الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/161
S/16456
2 April 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البنود ١٢ و ٢٥ و ٢٨ و ٣٦ و ٤٢ و ٤٤ و ٥٩ من القائمة الأولية *
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الحالة في امريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين
الحالة في الشرق الأوسط
مسألة قبرص
الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرسل اليكم باسم الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الاوروبي الذي

* A/39/50 .

../..

تضطلع فرنسا حاليا برئاسته ، نص الاعلانات التي اعتمدها وزراء خارجية الاتحاد في ٢٧ آذار/مارس الماضي .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الاعلانات في شكل وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ١٢ و ٢٥ و ٢٨ و ٣٦ و ٤٢ و ٤٤ و ٥٩ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لوك دى لا بارد ى نانتول

مرفـــق

الاعلانات التي اعتمدها وزراء خارجية الدول العشر الأعضاء في الاتحـــاد الاقتصـــادي الاوروبي في ٢٧ آذار/مـــارس ١٩٨٤

اعتمد وزراء خارجية الدول العشر في ٢٧ آذار/مارس الاعلانات التالية التـــي اعدت خلال اجتماع المجلس الاوروبي يومي ١٩ و ٢٠ آذار/مارس :

١ ـــ العلاقات بين الشرق والغرب .

٢ ـــ الشرق الأوسط .

٣ ـــ امريكا اللاتينية .

٤ ـــ قبرص .

١ ـــ العلاقات بين الشرق والغرب

ان الدول العشر تضطلع بمسؤولية ازاء السلم والاستقرار في اوروبا وازاء أمـــن شعوبها . وترى أن مهمة البناء الاوروبي التي بدأتها والتي تنوى الاستمرار فيها بحـــزم تتسم من وجهة النظر هذه بأهمية بالغة . وهي تعلن تصميمها على مواصلة وتكثيـــف اسهامها في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب . وتوجه نداء الى الاتحاد السوفياتـــي للتعاون من أجل احراز تقدم نحو انفراج حقيقي قائم على توازن القوى واحترام مصالـــح جميع الدول والتطبيق الدقيق لجميع جوانب وثيقة هلسنكي النهائية والتخلي عن استعمال القوة أو التهديد باستعمالها . وتذكر الدول العشر في هذا الصدد بموقفها من مسألـــة أفغانستان .

ان الدول العشر تؤكد الأهمية الخاصة المرتبطة فيما يتعلق بالسلـــم والأمـــن في اوروبا بإعمال وثيقة هلسنكي النهائية . ونظرا لما قدمته الدول العشر من اسهام حاسم في ايجاد عملية مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا الرامية الى التغلب على الانقســـام الـــذى يشطر القارة ، فانها ستواصل جهودها من أجل حوار بناء مع الاتحـــاد السوفياتـــي وحلفائه في اوروبا الوسطى والشرقية . وتأمل في أن تنمي مع كل منهم تعاونا على أســـاس راسخ وواقعي في جميع المجالات الملموسة . وترى أن التعاون بين الدول يجب ، لكـــي

يصبح مغزاه كاملا ، أن تعم فائدته الأفراد . وتؤيد وجود اتصالات أكثر حرية بين النـاس في شطرى اوروبا وبخاصة في الدولتين الالمانيتين .

وترجو الدول العشر نجاح مفاوضات نزع السلاح وتحديد الأسلحة واستئناف تلـك التي توقفت . وقد قررت من جانبها بذل الجهود اللازمة من أجل تقدم ما تشترك فيه مـن مفاوضات . وهذا هو ما يجرى بوجه خاص فيما يتعلق بمؤتمر ستوكهولم المعني بنزع السـلاح في اوروبا ، حيث ترى امكانية تحقيق نتائج ايجابية .

وهدف الدول العشر هو ايجاد حالة سلم وأمن في اوروبا يتم فيها الاعتراف بحـق الانسان في الازدهار بحرية وبحق الشعوب في تقرير المصير واحترام هذين الحقيـــن . وتؤكد الدول العشر ان في الامكان الاقتراب من هذا الهدف عن طريق التطور السلمـي . واعتقادا منها بأن جميع الشعوب الاوروبية تريد العيش في سلم فانها تناشد حكومات الاتحاد السوفياتي وحلفائه في اوروبا الوسطى والشرقية العمل بروح المساواة والاحترام من أجـــل المصالح المشروعة لأمن الجميع ولصالح علاقات بناءة بصورة أكبر بين الشرق والغـــرب . ان الدول العشر مصممة من جانبها على المساهمة في ذلك لصالح اوروبا والسلم في العالم .

٢ - الشـــرق الأوســـط

تعرب الدول العشر عن بالغ القلق ازاء المنازعات الثلاث في الشرقين الأدنـــى والأوسط ، وهي لبنان والنزاع الاسرائيلي العربي والنزاع بين ايران والعراق ، وما تمثله في آن واحد من خطر ، في حد ذاتها ومن حيث عواقب كل منها على الآخرين .

أولا - لبنـــان

يذكر الرؤساء العشرة للدول والحكومات بالأهمية الأساسية لاعادة استقلال لبنـــان وسيادته ووحدته وسلامته الاقليمية ، ويحتفظ الرؤساء العشرة بالأمل في ان يتم في أعقاب مؤتمر لوزان ، احراز تقدم على طريق المصالحة في لبنان ، وهم يطمحون في ان تواصـــل الحكومة اللبنانية وجميع القوى السياسية جهودها لتحقيق الوحدة الوطنية واقامة سلم دائـم في البلد بأكمله بايجاد حل عادل لمشاكله الداخلية ، في اطار احترام السيادة اللبنانيـة ومع وضع رغبة سكان هذا البلد في التخلص من المعاناة التي فرضها عليهم النزاع في الشرق الأدنى في الاعتبار . ويؤكد الرؤساء ضرورة البدء دون ابطاء في العملية التي ينبغـي ان تؤدى الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من الأراضي اللبنانية .

ويعبرون عن أملهم في ان يصبح المجتمـع الدولي قادرا في وقت قريب على ان يقدم للحكومة اللبنانية أية مساهمة قد تطلبها لصيانة السلم في البلد .

ويتعهدون بالاشتراك بشكل فعّال ، وفي الوقت المطلوب ، في أى عمل يتعلـــق باعادة بناء لبنان .

ثانيا - الشرق الأدنى

اعترف الجميع اثر عشرات السنين من المواجهة في الشرق الأدنى ، بضرورة ايجاد تسوية تضمن السلم بين جميع دول المنطقة . وترى الدول العشر ان ذلك يتضمن حق جميع الدول في الوجود والأمن بما فيها اسرائيل .

كما اقرت جميع الأطراف المعنية ان أية تسوية ينبغي ان تأخذ في الاعتبار الحقـوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وترى الدول العشر ان ذلك يشمل قبول حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصيـر مع كل ما يستتبعه هذا الحق .

وقد أقرّ الجميع في النهاية بأن جميع المشاكل القائمة بين اسرائيل وجيرانها يجب ان تحل وفقا للمبادئ التي اعترف بها المجتمع الدولي ، ومنها عدم اللجوء الى القوة وعدم

جواز حيازة الأراضي بالقوة . وهذا يعني ، بالنسبة للدول العشر ، انه يجب على اسرائيل ، وفقا لقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وضع حد لاحتلال الأراضي الذى تواصله منذ نزاع عام ١٩٦٧ .

وتدعو الدول العشر جميع الأطراف الى استخلاص نتائج هذه المبادئ والدخول في المفاوضات التي لا غنى عنها لتنفيذها .

ان أية تسوية قائمة على التفاوض تقتضي التعبير المستمر والمستقل عن ارادة الشعب الفلسطيني ، ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشترك في المفاوضات .

وفضلا عن ذلك ، فان عملية التفاوض تفترض في رأى الدول العشر ، الاعتراف المتبادل بوجود أطراف النزاع وحقوقهم .

وتعرب الدول العشر عن قلقها ازاء تلاشي الآمال التي اوجدتها في ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ مبادرات سلم متقاربة وواعدة ، وتلاحظ ان عدم احراز اى تقدم منذ ذلك التاريخ ، في طريق الحل القائم على التفاوض ، يؤدى الى تفاقم الخصومات ويعزز دعاة المواجهة في موقفهم .

الا ان الدول العشر تلاحظ الطابع المشجع لبعض التطورات الاخيرة ، مثل اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء واستئناف الحوار الفلسطيني - الاردني . وتناشد جميع الأطراف العمل جاهدة باخلاص على اعادة النظر في مواقفها باتجاه التقارب فيما بينها واضعة في الاعتبار بوجه خاص العناصر الواردة في خطة ريغان وفي اعلان فاس . كما تدعو الدول العشر جميع الأطراف الى التخلي عن القوة او التهديد بها ، والحكومة الاسرائيلية الى وضع حد لسياسة بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة .

وتتعهد الدول العشر بمساندة أية لفتة بنّاءة قد تتخذ الأطراف المعنية مبادرتها . وتذكر بان بوسع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القيام بدور هام في البحث عن حل للنزاع في الشرق الأدنى قائم على التفاوض بين الأطراف .

كما تسجل عزمها على زيادة ما يقوم به الاتحاد الاوروبي من اعمال لصالح سكان الاراضي المحتلة .

ان حكومات الدول العشر ، ستحافظ كل فيما يخصها وبصورة جماعية عن طريق الرئاسة ، على اتصالاتها مع سلطات وشخصيات المنطقة وهي الاتصالات التي قد تكون مفيدة للتقريب بين المواقف والمساهمة في التغلب على العقبات التي تعترض البدء في عملية التفاوض .

ثالثا - ايران والعراق

يؤكد رؤساء الدول والحكومات جسامة المخاطر التي تترتب على اطالة أمد الحرب بين العراق وايران فيما يتعلق بمنطقة الخليج والشرق الأوسط عموما ، بالاضافة الى السلم والاستقرار الدوليين .

ولقد زادت التطورات الأخيرة من معاناة سكان البلدين كما انها قد تؤدى الى مراحل جديدة وخطيرة في طريق تكثيف وتوسيع نطاق الصراع .

وتعرب الدول العشر عن قلقها ازاء مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية . وتتمنى توضيح هذا الأمر تماما عقب التحقيق الذى تضطلع به الأمم المتحدة .

وهي تذكر بشجبها دون تحفظ لأى استخدام لهذه الأسلحة .

وتطالب الطرفين باحترام مبادئ ونصوص القانون الدولي الانساني الذى يحكم المنازعات المسلحة .

وترجو الدول العشر ان يقبل كلا الطرفين في النهاية الامتثال لقرارات مجلس الأمن ، وان يراعيا النداءات العديدة التي وجهها اليهما المجتمع الدولي ، وان يقدما مساعدتهما للبحث عن حل سلمي ومشرف لكل منهما .

وهي تود ان يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بتكثيف جهوده لصالح اعادة اقرار السلم ، كما انها على استعداد لتزويده بدعمها في هذا الصدد .

٣ - امريكا اللاتينية

تؤكد الدول العشر رغبتها في الابقاء على صلاتها التاريخية مع امريكا الجنوبية وتنمية تلك الصلات . وهي تحرص على الاشادة بالتقدم الذى احرزته الديمقراطية في هذا الاقليم . ويجرى احراز هذا التقدم الكبير في فترة تكتنفها المصاعب الاقتصادية الضخمة التي ترجع جزئيا الى ثقل الديون الخارجية .

وتعرب الدول العشر بصفة خاصة عن ارتياحها البالغ ازاء عودة الديمقراطية الى الارجنتين عقب انتخابات ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ . وهي ترحب بالتدابير التي اتخذتها حكومة الرئيس الفونسين الجديدة لاعادة اقرار حكم القانون في بلدها .

وتأمل الدول العشر في ان تشجع عودة الارجنتين الى نظام الديمقراطية التعددية على احداث تطور مماثل في بلدان أخرى من أمريكا اللاتينية مازالت حقوق الانسان تتعرض فيها لانتهاكات خطيرة .

وان الدول العشر ، اذ تؤكد مجددا الموقف الذى اعربت عنه بشأن امريكا الوسطى في اعلان شتوتغارت الصادر في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، تؤكد تقديرها لمواصلة جهود مجموعة الكونتادورا .

وهي تود ان تسمح هذه الجهود بالمساهمة في تهدئة التوترات وفي احراز تقدم نحو السلم واحترام الاستقلال واقرار الديمقراطية التعددية وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للبلدان المعنية .

٤ - قبرص

تؤكد الدول العشر من جديد اعلانها الصادر في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ . وهي تؤيد قرار مجلس الأمن ٥٤١ / ٨٣ الذى ينبغي ان يكون اساسا لاعادة السلامة الاقليمية والوحدة لجمهورية قبرص . وهي تأسف لأن تركيا قد اعترفت بـ " الجمهورية التركية لقبرص الشمالية " المزعومة . وتناشد حكومة تركيا أن ترجع عن هذا الاعتراف وان تمارس نفوذها على الطائفة القبرصية التركية حتى تلغي قرارها . وتتعهد الدول العشر بتأييد الأمين العام للأمم المتحدة في مواصلته مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها وفقا للقرار ٥٤١ الذى اتخذه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة .

- - - - -